

الإحكام في أصول الأحكام (الإحكام للآمدي)

فقها في العرف الأصولي وإن كان المعلوم حكما شرعيا نظريا لكونه غير فروعى .
وقولنا بالنظر والاستدلال احتراز عن علم الله تعالى بذلك وعلم جبريل والنبى عليه السلام
فيما علمه بالوحي فإن علمهم بذلك لا يكون فقها في العرف الأصولى إذ ليس طريق العلم في
حقهم بذلك النظر والاستدلال .

وأما أصول الفقه فاعلم أن أصل كل شىء هو ما يستند تحقيق ذلك الشىء إليه .
فأصول الفقه هي أدلة الفقه وجهات دلالاتها على الأحكام الشرعية وكيفية حال المستدل بها
من جهة الجملة لا من جهة التفصيل بخلاف الأدلة الخاصة المستعملة في آحاد المسائل الخاصة .
وأما موضوع أصول الفقه فاعلم أن موضوع كل علم هو الشىء الذى يبحث فى ذلك العلم عن
أحواله العارضة لذاته .

ولما كانت مباحث الأصوليين فى علم الأصول لا تخرج عن أحوال الأدلة الموصلة إلى الأحكام
الشرعية المبحوث عنها فيه وأقسامها واختلاف مراتبها وكيفية استثمار الأحكام الشرعية عنها
على وجه كلى كانت هي موضوع علم الأصول